

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 679 @

(تضاحك منا دهرنا لعتابنا % وعلمنا التمويه لو نتعلم) .

(شريف زغاوي وزان مذكر % وأعمش كحال وأعمى منجم) .

أنشدنا أبو حفص عمر بن علي بن قشام الحلبي قراءة عليه بها قال أنشدنا الحافظ أبو بكر محمد بن علي بن ياسر الجياني الحافظ قال أنشدني أبو القاسم زاهر بن طاهر قال أخبرنا أبو الحسين البحيري قال أنشدنا محمد بن الحسين بن موسى السلمي قال أنشدني محمد بن الحسين البغدادي قال أنشدني المتنبي .

(هنيئا لك العيد الذي أنت عيده % وعيد لمن سمى وضى وعيدا) .

(فذا اليوم في الأيام مثلك في الورى % كما كنت فيهم أوحدا كان أو حدا) .

أخبرنا الشيخ الصالح أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي قال أخبرنا محمد بن محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الخطيب قال أخبرنا أبو بكر محمد بن منصور بن محمد السمعاني قال سمعت الشيخ أبا الحسن علي بن أحمد المديني قال سمعت أبا عبد الرحمن السلمي قال سمعت السيد أبا الحسن محمد بن أبي إسماعيل العلوي يقول دخل المتنبي على الأستاذ الرئيس أبي الفضل محمد بن الحسين وبين يديه مجامر من آس ونرجس قد أخفي فيها مواضع النار لا ترى النار ويشم رائحة الند فقال يا أبا الطيب قل فيه شيئا فأنشأ يقول .

(أحب الذي حبت الأنفس % وأطيب ما شمه المعطس) .

(ونشر من الند لكنه % مجامره الآس والنرجس) .

(ولست أرى وهجا هاجه % فهل هاجه عزك الأفعس) .

(وإن القيام الذي حوله % لتحسد أقدامها الأروس)